مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد:3802
12-12-2022

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

في اليوم العالمي لحقوق الإنسان.. مجموعة العمل تطالب بتوفير حماية دولية لفلسطينيي سورية

- فلسطينيو مخيم دير بلوط اعتصامنا متواصل حتى إنهاء مأساتنا
- لبنان.. مناشدة إنسانية للتكفل بعلاج فلسطينية سورية مصابة بالسرطان
- سوريا.. الحرامات والنفايات البلاستيكية وقود بديل لمدافئ الفلسطينيين

آخر التطورات

طالبت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بتوفير حماية دولية لـ اللاجئين الفلسطينيين السوريين من الناحية القانونية والجسدية، كما هو منصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإلى ترجمة التزامهم للضغط على الحكومة السورية للإفراج عن جميع المعتقلين السوريين والفلسطينيين من سجونها.

تأتي هذه الدعوة بالتزامن مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان، وفي ظل ما يعانيه اللاجئ الفلسطيني السوري من انتهاكات جسدية وقانونية خطيرة ارتكبت بحقهم في سورية، علاوة على آلاف الجرحى الذين أصيبوا لأسباب مختلفة منذ بدء أحداث الحرب.

وأكدت المجموعة الحقوقية التي تتخذ من لندن مقراً لها أنها وثقت بيانات (4121) لاجئاً فلسطينياً قضوا بسبب القصف والحصار والاشتباكات والتعذيب والغرق أثناء محاولات الفرار من الحرب في سورية، بالإضافة إلى أكثر من (3000) حالة اعتقال واختفاء قسري تواصل الأجهزة الأمنية السورية التكتم على مصيرهم، كما وثقت المجموعة قضاء (636) ضحية تحت التعذيب في السجون السورية.

أما على المستوى القانوني أشارت مجموعة العمل إلى أن اللاجئ الفلسطيني السوري لا يزال ممنوعاً من الدخول إلى معظم الدول العربية والإسلامية، والغربية إلا تحت شروط تعجيزية، والتي تعتبر انتهاك صارخ لحقوق أساسية نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الانسان.

ودعت مجموعة العمل، المجتمع الدولي بكل مؤسساته للتدخل العاجل والسريع لوقف الانتهاكات التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون السوريون الذين فروا من سورية للبحث عن الأمن والخلاص من الخطر الذي يتهدد أرواحهم، وتسوية أوضاعهم القانونية واحترام إنسانيتهم وكرامتهم.

مطالبة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بشكل خاص القيام بالدور المطلوب منها في تقديم الحماية الجسدية والقانونية لفلسطينيي سورية، ودعم حق اللاجئين الفلسطينيين بالتنقل والإقامة والعمل في الدول التي آل اليها مصيرهم.

بالانتقال إلى الشمال السوري يواصل اللاجئون الفلسطينيون في مخيم دير بلوط، اعتصامهم للأسبوع الثاني على التوالي، لمطالبة منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل والأمم المتحدة والأونروا والحكومة التركية، بإنهاء مأساتهم وإيجاد حل جذري لمعاناتهم، وإخراجهم من المخيم للعيش في أماكن صالحة للحياة، وتقديم الدعم الصحي والإغاثي والتعليمي لهم.

بدوره وصف أحد اللاجئين المعتصمين لـ "مراسل مجموعة العمل" الحياة في مخيم دير بلوط بالمزرية والكارثية نتيجة وجدهم في منطقة شبه صحراوية لا تتوفر بها الخدمات الأساسية من طبابة وماء وكهرباء ومواصلات، إضافة إلى تخلي الأونروا والسلطة والفصائل الفلسطينية عنهم، وتركهم لمصيرهم القاتم والمجهول، الأمر الذي زاد أوضاعهم مأساوية.

في حين طالب لاجئ أخر الهيئات الإغاثية التي يتجاوز عددها الـ 100 في الشمال السوري، بتقديم المساعدات للمهجرين وإغاثتهم بالمواد الغذائية ومواد التدفئة وتأمين المياه.

في سياق مختلف وصلت الى مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية مناشدة إنسانية إلى كافة المعنيين والأونروا والفصائل والسفارة الفلسطينية في لبنان وذوي الأيادي البيضاء والقلوب الرحيمة لمساعدة مسنة فلسطينية سورية – نتحفظ عن ذكر اسمها، ومد يد العون لها وتأمين ثمن تكاليف جلسات علاج سرطان الرئتين المصابة به.

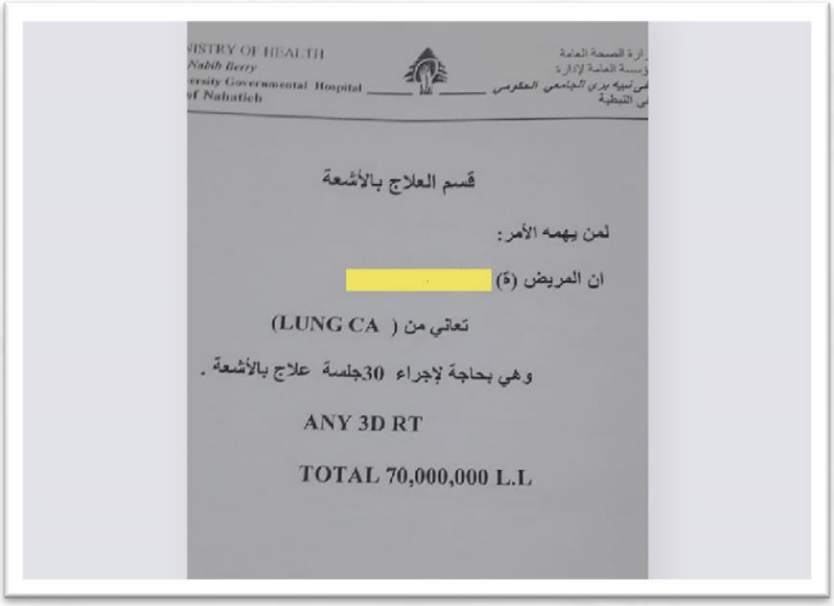

قسم العلاج بالأشعة

لمن يهمه الأمر:

ان المريض (ة) [redacted]

تعاني من (LUNG CA)

وهي بحاجة لإجراء 30جلسة علاج بالأشعة .

ANY 3D RT

TOTAL 70,000,000 L.L

ووفقاً للرسالة أن المريضة الفلسطينية أرملة وأم لأربعة أطفال، تعاني من سرطان بالرئتين، الأمر الذي يستدعي إجراء جلسات بالإشعاع الكيماوي بتكلفة باهظة الثمن وهي غير قادرة على تحمل تلك النفقات جراء ظروفها الاقتصادية المزرية التي تعيشها.

المريضة الفلسطينية السورية المقيمة في وادي الزينة بمدينة صيدا جنوب لبنان كانت خضعت لـ 6 جلسات بالأشعة للعلاج من السرطان، وهي حالياً بحاجة إلى 30 جلسة أشعة إضافية لاستكمال علاجها، الذي يبلغ تكلفته المادية حوالي 70 مليون ليرة لبنانية، أي ما يعادل 1800 $ تقريباً، ناهيكم عن اجار الطريق المقدر بـ 400 $ موزعة على 30 مرة ذهاب وإياب من وادي الزينة إلى مشفى نبيه بري الحكومي في منطقة النبطية.

من جهة أخرى دفع ارتفاع أسعار المحروقات بالتزامن مع غلاء المعيشة وتدهور الأوضاع الاقتصادية شريحة واسعة من العائلات الفلسطينية في سورية، إلى استخدام الأحذية البالية والملابس والنفايات البلاستيكية بديلاً عن وسائل التدفئة المعتادة. ابتكار وسائل تدفئة بديلة تتناسب مع حالاتهم الاقتصادية المتردية، وتوفر لأطفالهم بعض الدفء الذي أصبح صعب المنال، وابتكار وسائل تدفئة بديلة تتناسب مع حالاتهم الاقتصادية المتردية، وتوفر لأطفالهم بعض الدفء الذي أصبح صعب المنال.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن انقطاع مادة المازوت وصعوبة الحصول على الغاز وارتفاع سعر الحطب بالسوق الحرة أو السوداء، وعدم قدرتهم على تأمين وسائل التدفئة الآمنة والصحية، أجبر تلك العائلات على البحث عن حلول بديلة بتكاليف منخفضة، رغم خطورتها الكبيرة على صحتهم.

كل ذلك جعل من الملابس والأحذية البالية والنفايات البلاستيكية بديلا للتدفئة بالنسبة للعائلات الفلسطينية والسورية، حيث يقومون بجمعها من بقايا أكياس النايلون أو القطع البلاستيكية المكسرة وغير الصالحة للاستخدام العادي أو الأحذية المهترئة أو من تجمعات القمامة والحاويات.

بدورها أكدت العديد من العائلات الفلسطينية في دمشق على أن "الحرامات" أصبحت وسيلتها الوحيدة الممكنة للتدفئة ولمواجهة برد الشتاء القارس، لأنهم غير قادرين على شراء لوازم التدفئة من السوق السوداء بسبب أسعارها الباهظة، مشيرين إلى أن الكهرباء كانت توفر لهم بعض الدفء خلال السنوات الماضية.. أما اليوم لا توجد أي وسيلة يمكن أن يستخدمها الفقراء لتدفئة أطفالهم".

من جانبها قالت عضوة المجلس النرويجي للاجئين، سماح حديد، إن كثيراً من العائلات في سوريا تلجأ إلى حرق الملابس القديمة والأحذية والأكياس البلاستيكية والقمامة للحصول على التدفئة، مؤكدة أنه مع اقتراب الشتاء القارس يتجه السوريون إلى المزيد من "الحلول اليائسة" لتدفئة أبنائهم.

وأكد عشرات السوريين، أنهم لا يستخدمون المدافئ إلا عندما يكون البرد قارساً، بهدف تجنب التكاليف الباهظة، بينما تحدث آخرون عن وفاة عدة أشخاص العام الماضي نتيجة البرد.